٢_ متوسط التلامذة في الشعبة

تتوزع المدارس في لبنان حسب متوسط التلاميذ في الشعبة لسنة ١٩٩٧_١٩٩٨ وبحسب أهميـة كـل فئـة كالتالي: ٣٦ % لفئة "من ١٦ إلى٢٥ تلميذاً" و ٢٨ % لفئة " من ٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً" "و١٨ % لفئة "اقل مـن ١٠ تلاميذ" و١٣ % لفئة"من ١٠ إلى ١٥ تلميذاً" و٤ % لفئة "من ٣٦ إلى٤٥ تلميذاً". وبمتابعة هذا المؤشـر على مدى أربع سنوات لقياس تطوره يتبين انه لم يسجل تغيراً ملحوظاً بالنسبة لحجم كل فئـة مـن الفئـات المعتمدة في الدراسة، إلا بالنسبة لفئة "١٦ إلى ٢٥ تلميذاً" التي ارتفعت إلى ٤٠ % (+ ٤ %).

٢_١ تطور توزع المدارس بحسب متوسط التلامذة في الشعبة والقطاع (جدول رقم ٤٠)

في القطاع الرسمي:

سجلت فئة " ١٦ إلى ٢٥ تلميذاً " في الشعبة اكبر نسبة بـين المـدارس الرسـمية وبلغـت ٣٤ % لسـنة ١٩٩٧_١٩٩٨، كما أن فئة "اقل من ١٠ تلاميذ" حصدت ٢٦ % من المجموع بينما بلغ المتوسط العام فـي لبنان لهذه الفئة ١٨ %. من جهة أخرى حظيت الفئات التالية "٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً" بـ ٢٢ % و فئـة " ١٠ إلى ١٥ تلميذاً" بـ ١٥ %.

وفي سنة ٢٠٠٠_٢٠٠١ ازداد حجم فئة " ١٦ إلى ٢٥ تلميذاً " وبلغت نسبتها ٣٩ % وتراجعت فئة " اقـل من ١٠ تلاميذ " إلى ٢٣ %.

في القطاع الخاص المدفوع:

يتجمع ٧٢ % من مدارس هذا القطاع ضمن الفئتين التاليتين، "١٦ إلى ٢٥ تلميـذاً" ٤١% و"٢٦ إلـى ٣٥ تلميذاً" ٣١%، بينما بلغت نسبة فئة "اقل من ١٠ تلاميذ" ١٣ % لسنة ١٩٩٧_١٩٩٨.

وبالنسبة لسنة ٢٠٠٠_٢٠٠١ ، ارتفعت نسبة فئة "١٦ إلى ٢٥ تلميذاً" إلى ٤٥ % بينما تراجعت فئـة "٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً" إلى ٢٦ %.

في القطاع الخاص المجاني:

يتشابه متوسط التلاميذ في الشعبة فيما بين القطاع الخاص المدفوع والقطاع الخاص المجاني إذ يتبين أن ٧٥ % من المدارس تنحصر في الفئتين التاليتين، ٤٣ % لفئة" ٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً " و٣٢ % لفئة "١٦ إلـى ٢٥ تلميذاً" ولا تحظى فئة "اقل من ١٠ تلاميذ" إلا بـ ٧ %.

جدول رقم ٤٠: توزع عدد ونسبة المدارس بحسب متوسط التلامذة في الشعبة والقطاع التعليمي ما بين ٩٧_٩٨ و ٠٠_٠١

السنة	القطاع / متوسط التلاميذ في الشعبة	رسمي		مجاني		مدفوع		المجموع	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
١٩٩٧_١٩٩٨	اقل من ١٠	٣٤٧	٢٦,١	٢٩	٧,٣	١٢٥	١٢,٧	٥٠١	١٨,٥
	١٠_١٥	١٩٩	١٥,٠	٤٤	١١,١	١١٤	١١,٦	٣٥٧	١٣,٢
	١٦_٢٥	٤٥٥	٣٤,٢	١٢٦	٣١,٧	٤٠٢	٤٠,٨	٩٨٣	٣٦,٢
	٢٦_٣٥	٢٨٩	٢١,٧	١٧٢	٤٣,٣	٣٠٧	٣١,١	٧٦٨	٢٨,٣
	٣٦_٤٥	٣٤	٢,٦	٢٦	٦,٥	٣٦	٣,٧	٩٦	٣,٥
	اكثر من ٤٥	١	٠,١		٠,٠	٢	٠,٢	٣	٠,١
	غيره	٤	٠,٣		٠,٠		٠,٠	٤	٠,١
	المجموع	١٣٢٩	١٠٠	٣٩٧	١٠٠	٩٨٦	١٠٠	٢٧١٢	١٠٠
٢٠٠٠_٢٠٠١	اقل من ١٠	٣٠٩	٢٣,١	٣٨	١٠,١	١٤١	١٤,٧	٤٨٨	١٨,٣
	١٠_١٥	١٧٠	١٢,٧	٥٤	١٤,٣	١٣١	١٣,٧	٣٥٥	١٣,٣
	١٦_٢٥	٥٢٢	٣٩,١	١٢٠	٣١,٨	٤٣٠	٤٤,٨	١٠٧٢	٤٠,١
	٢٦_٣٥	٣١٠	٢٣,٢	١٥٠	٣٩,٨	٢٤٥	٢٥,٥	٧٠٥	٢٦,٤
	٣٦_٤٥	٢٢	١,٦	١٥	٤,٠	١٢	١,٣	٤٩	١,٨
	اكثر من ٤٥	١	٠,١		٠,٠		٠,٠	١	٠,٠
	غيره	١	٠,١		٠,٠		٠,٠	١	٠,٠
	المجموع	١٣٣٥	١٠٠	٣٧٧	١٠٠	٩٥٩	١٠٠	٢٦٧١	١٠٠

رسم بياني رقم٢٥: توزع المدارس حسب فئات متوسط التلاميذ في الشعبة في مختلف القطاعات التعليمية ٢٠٠٠-٢٠٠١

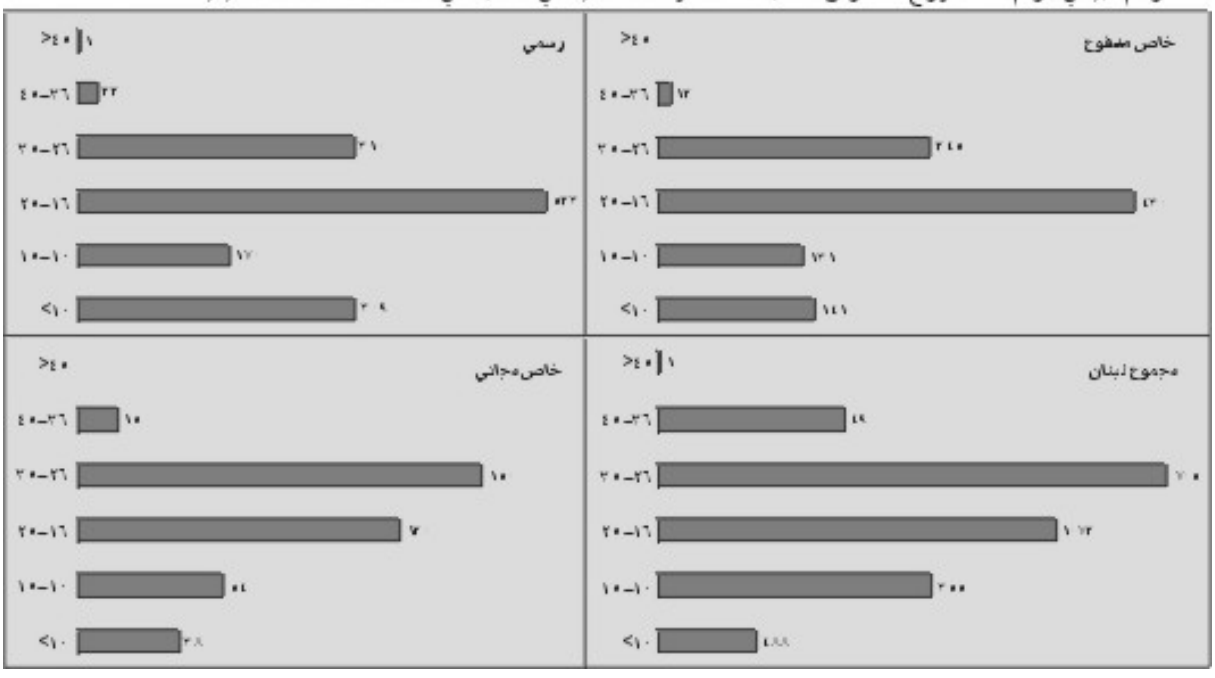

٢_٢ تطور توزع المدارس حسب متوسط التلامذة في الشعبة والمحافظة (جدول رقم ٤١)

عند تحليل هذا المتوسط في إطار المحافظات يتبين أن فئة " ١٦ إلى ٢٥ تلميذاً " في الشعبة ما تـزال تضـم اكبر عدد من المدارس في أكثرية المحافظات ما عدا في الضواحي والشمال حيث تتصدر فئة " ٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً " وقد بلغت على التوالي ٣٥ % و ٣٢ %. كما ترتفع نسبة "اقل من ١٠ تلاميذ " في الشمال والبقـاع عن المعدل العام وتبلغ ٢٠ % و٢١ % وذلك لسنة ١٩٩٧_١٩٩٨.

وبالمقارنة مع سنة ٢٠٠٠_٢٠٠١ يتضح ارتفاع عدد المدارس في مختلف المحافظات التي تندرج في فئـة " من ١٦ إلى ٢٥ تلميذاً " في الشعبة الواحدة وتشكل نسبتها من مجموع المدارس في كل محافظـة كالتـالي: بيروت ٤٦ %، ضواحي بيروت ٣٩ %، جبل لبنـان ٣٩ %، الشـمال ٣٨ %، البقـاع ٣٧ %، الجنـوب ٤٤ %، النبطيه ٤٨ %.

جدول رقم ٤١: توزع نسبة المدارس بحسب متوسط التلامذة في الشعبة والمحافظة ما بين ٩٧_٩٨ و ٠٠_٠١

السنة	المحافظة / متوسط التلاميذ في الشعبة	بيروت	ضواحي	جبل لبنان	الشمال	البقاع	الجنوب	النبطية	المجموع
١٩٩٧_١٩٩٨	اقل من ١٠	١١,٩	١٠,٣	٢٩,٥	٢٠,٠	٢٠,٥	١٧,٠	١٦,٣	١٨,٥
	١٠_١٥	١١,٠	١٣,٢	١٤,٦	١١,٢	١٣,٥	١٢,٠	١٩,٠	١٣,٢
	١٦_٢٥	٣٩,٠	٣٤,٨	٣٤,٣	٣١,٤	٣٨,٠	٤٢,٠	٤٣,٠	٣٦,٢
	٢٦_٣٥	٣٢,٩	٣٥,٢	٢٠,٢	٣٢,٢	٢٥,٥	٢٧,٥	١٩,٠	٢٨,٣
	٣٦_٤٥	٥,٢	٥,٩	١,٣	٤,٦	٢,٤	١,٤	٢,٧	٣,٥
	اكثر من ٤٥	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١
	غيره	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٠_٢٠٠١	اقل من ١٠	٩,٥	١٤,٢	٢٦,٤	١٧,٦	١٩,٨	١٨,٦	١٩,٧	١٨,٣
	١٠_١٥	١١,٩	١٣,٥	١٧,١	١٠,٥	١٤,٧	١١,٨	١٤,٨	١٣,٣
	١٦_٢٥	٤٥,٨	٣٩,١	٣٨,٦	٣٧,٧	٣٧,٤	٤٣,٧	٤٨,٤	٤٠,١
	٢٦_٣٥	٢٩,٩	٣٠,٢	١٥,٧	٣١,٥	٢٧,٥	٢٥,٤	١٦,٦	٢٦,٤
	٣٦_٤٥	٣,٠	٣,٠	١,٩	٢,٦	٠,٦	٠,٤	٠,٤	١,٨
	اكثر من ٤٥	٠,٠	٠,٠	٠,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
	غيره	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٣_٢ تطور توزع المدارس بحسب أعلى مرحلة تعليمية فيها ومتوسط التلامذة في الشعبة (جدول رقم٤٢)

كيف يتوزع عدد التلاميذ في المراحل التعليمية؟ وهل يتقارب متوسط كثافة الشعبة في الواقع مع المعـايير التربوية الموضوعة بالنسبة لكل مرحلة تعليمية؟

سنة ١٩٩٧_١٩٩٨، في المرحلة ما قبل الابتدائية تتوزع الكثافة الصفية تبعا لكل فئة ضمن هـذه المرحلـة كالتالي: " اقل من ١٠ تلاميذ": ١٤ %، "من ١٠ إلى١٥ تلميذاً" ٩ %، من "١٦ إلى ٢٥ تلميـذ" ٣٠ %، مـن "٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً " ٣٥ %، من "٣٦ إلى ٤٥ تلميذاً" ١١%. أي أن ٢٣ % من المدارس قبل الابتدائيـة، لا تتجاوز كثافة الشعبة فيها الـ ١٥ تلميذاً.

في المرحلة الابتدائية يتوزع متوسط التلاميذ في الشعبة كالتالي: " اقل من ١٠ تلاميـذ" ٢٦%، "من ١٠ إلى ١٥ تلميذاً" ١٢ %، من " ١٦ إلى ٢٥ تلميذاً" ٢٩ %، من "٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً" ٢٨%، من "٣٦ إلى ٤٥ تلميذاً" ٤%. ومن الملاحظ أن نسبة المدارس حيث متوسط التلاميذ في الشعبة لا يتجاوز الـ ١٥ تلميذاً ترتفـع فـي المرحلة الابتدائية (٢٧%) عن المرحلة ما قبل الابتدائية (٢٣%).

في المرحلة المتوسطة يتوزع متوسط التلاميذ في الشعبة كالتالي: " اقل من ١٠ تلاميـذ": ١٩ %، "مـن ١٠ إلى١٥ تلميذاً " ١٥ % ، من " ١٦ إلى ٢٥ تلميذاً " ٣٩ %، من "٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً "٢٤%، مـن " ٣٦ إلـى

٤٥ تلميذاً " ٣ %. ومن الملاحظ أن نسبة المدارس حيث متوسط التلاميذ في الشعبة لا يتجاوز الـ ١٥ تلميذاً ترتفع في المرحلة المتوسطة (٣٤%) عن المرحلة الابتدائية (٢٧%).

في المرحلة الثانوية، تندرج ٧٨ % من المدارس الثانوية ضمن فئتي: " ١٦ إلى ٢٥ تلميذاً" ٤٢ %، "٢٦ إلى ٣٥ تلميذاً " ٣٦ %، بينما لا تحظى الشعب ذات الـ ١٥ تلميذاً واقل سوى بـ ١٨%.

سنة ٢٠٠٠_٢٠٠١، وفي المرحلة ما قبل الابتدائيـة، تزايد بشكل ملحوظ حجم فئة " ١٦ إلى ٢٥ تلميذاً" في الشعبة وقد بلغ ٤١ % (+ ١١ %) وكان هذا على حساب باقي الفئات التي تراجعت نسبتها.

وفي المرحلة الابتدائية، ليس بالإمكان تسجيل أي تغيير ملحوظ إذ أن حجم الفئات في هـذه المرحلـة راوح مكانه تقريبا.

وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية، ارتفعـت نسـبة "١٦ إلـى ٢٥ تلميـذاً" إلـى ٤٤% أي بزيـادة 5% (المتوسطة) وإلى ٤٦ % أي بزيادة ٤% (الثانوية). كما انه لم يطرأ تغيير ذات دلالة بالنسـبة لحجـم بـاقي الفئات.

وعند ربط مختلف المتغيرات **(القطاع والمحافظة والمرحلة)** بمؤشر متوسط التلاميذ في الشعبة يتضـح أن ٤٨% من المدارس الابتدائية الرسمية يبلغ متوسط تلاميذها في الشعبة "اقل من ١٠ تلاميذ" وكذلك بالنسبة إلى ٢٠% من المدارس المتوسطة، وعند توزيع هذه الفئة أي "اقل من ١٠ تلاميذ" على المحافظات تحظى عندها المدارس الرسمية في الشمال بأعلى نسبة وهي ٢٦ % وذلك لسنة ١٩٩٧_١٩٩٨.

وفي سنة ٢٠٠٠_٢٠٠١ وبالنسبة إلى المتوسط الذي يقل عن ١٠ تلاميذ في الشعبة فقد تراجع حجمـه فـي المدارس الابتدائية الرسمية وبلغ ٤٣ % (_ ٥ %) وبقي على حاله بالنسبة للمدارس المتوسطة الرسمية. مـن جهة أخرى، ارتفع هذا المتوسط في القطاع الرسمي في الشمال إلى ٣٠% (+٤%) وفي البقاع الى ٢٦ % (+٥).

جدول رقم ٤٢: توزع نسبة المدارس بحسب أعلى مرحلة تعليمية ومتوسط التلامذة في الشعبة ما بين ٩٧_٩٨ و ٠٠_٠١

السنة	المرحلة / متوسط التلاميذ في الشعبة	قبل الابتدائية	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	المجموع
١٩٩٧_١٩٩٨	اقل من ١٠	١٤,٠	٢٥,٧	١٨,٧	٧,٠	**١٨,٥**
	١٠_١٥	٨,٨	١٢,٣	١٥,٠	١١,٣	**١٣,٢**
	١٦_٢٥	٢٩,٨	٢٩,١	٣٩,٢	٤٢,٣	**٣٦,٢**
	٢٦_٣٥	٣٥,١	٢٨,٣	٢٤,٠	٣٦,١	**٢٨,٣**
	٣٦_٤٥	١٠,٥	٤,٠	٢,٩	٣,٣	**٣,٥**
	اكثر من ٤٥	٠,٠	٠,٢	٠,١	٠,٠	**٠,١**
	غيره	١,٨	٠,٣	٠,٠	٠,٠	**٠,١**
	المجموع	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**
٢٠٠٠_٢٠٠١	اقل من ١٠	١١,١	٢٦,٧	١٨,٥	٦,٢	**١٨,٣**
	١٠_١٥	٤,٨	١٢,٧	١٥,٧	١٠,٢	**١٣,٣**
	١٦_٢٥	٤١,٣	٣٠,٧	٤٣,٨	٤٦,٥	**٤٠,١**
	٢٦_٣٥	٣٣,٣	٢٧,١	٢١,٣	٣٤,٩	**٢٦,٤**
	٣٦_٤٥	٩,٥	٢,٧	٠,٦	٢,٢	**١,٨**
	اكثر من ٤٥	٠,٠	٠,٠	٠,١	٠,٠	**٠,٠**
	غيره	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,٠	**٠,٠**
	المجموع	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**	**١٠٠**

٤_٢ تطور توزع المدارس في لبنان بحسب فئات متوسط التلامذة في الشعبة وفئات حجم المدرسة (جدول رقم ٤٣)

سنة ١٩٩٧_١٩٩٨، يتبين من الجدول رقم ٤٣ أن العلاقة وثيقة بين حجم المدرسة ومتوسط التلاميذ في الشعبة لأنه كلما صغر حجم المدرسة كلما قل عدد التلاميذ في الشعبة؛ فالمدرسة الصغيرة (اقل من ٥١ تلميذاً) تستحوذ على ٥١ % من مجموع فئة " اقل من ١٠ تلاميذ " في الشعبة وتحصل المدرسة التي تضم "من ٥١ إلى ١٠٠ تلميذ" على ٣٤ % من مجموع الفئة نفسها. بالمقابل فإن المدرسة المتوسطة من ٢٠١ إلى ٤٠٠ تلميذ تستحوذ على ٤٢ % من مجموع فئة "١٦_٢٥ تلميذاً" في الشعبة و٣٤ % من مجموع فئة "٢٦_٣٥ تلميذاً" في الشعبة و ٢٧ % من مجموع فئة "٣٦_٤٥ تلميذاً " في الشعبة.

سنة ٢٠٠٠_٢٠٠١، تراجعت نسبة المدارس الصغيرة التي تضم "أقل من ١٠ تلاميذ" في الشعبة إلى ٣٩ % بينما ارتفعت نسبة المدارس التي تضم من "٥١ إلى ١٠٠ تلميذ" إلى ٤٢ % من مجموع الفئة نفسها. ولم يسجل أي تغير ملحوظ بالنسبة إلى المدارس الكبيرة.

يتبين من هذه النتائج أن الهدر في المدارس الصغيرة ما زال قائماً في التعليم الرسمي حيث تبقى نسبة فئة "أقل من ١٠ تلامذة في الشعبة الواحدة" عالية خلال السنوات الأربع.

جدول رقم ٤٣: توزع نسبة المدارس بحسب فئات حجم المدرسة وفئات متوسط التلامذة في الشعبة ما بين ٩٧_٩٨ و٠٠_٠١

السنة	فئات حجم المدرسة	فئات متوسط التلاميذ في الشعبة							
		١٠>	١٥_١٠	٢٥_١٦	٣٥_٢٦	٤٥_٣٦	٤٥>	غيره	المجموع
١٩٩٧_١٩٩٨	اقل من ٥١ تلميذ	٥١,١	٤,٢	٠,٤	٠,٣			١٠٠	١٠,٤
	٥١_١٠٠	٣٤,٥	٢٧,٢	٦,٦	٠,٨	٣,١			١٢,٧
	١٠١_٢٠٠	١٢,٢	٥٢,١	٣٢,٦	١٠,٧	٩,٤			٢٤,٣
	٢٠١_٤٠٠	٢,٢	١٥,١	٤٢,٤	٣٤,٠	٢٧,١			٢٨,٤
	٤٠١_٦٠٠		١,٤	١١,١	٢٦,٠	١١,٥			١٢,٠
	٦٠١_٨٠٠			٣,١	٩,٢	٢١,٩	٣٣,٣		٤,٥
	اكثر من ٨٠٠ تلميذ			٣,٩	١٩,٠	٢٧,١	٦٦,٧		٧,٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٠_٢٠٠١	اقل من ٥١ تلميذ	٣٩,٣	٥,٤	٠,٨		٢,٠		١٠٠	٨,٣
	٥١_١٠٠	٤٢,٢	١٨,٦	٤,٣	٢,٠				١٢,٤
	١٠١_٢٠٠	١٦,٢	٥٥,٨	٢٨,٧	٦,٨	١٠,٢			٢٣,٩
	٢٠١_٤٠٠	٢,٣	١٩,٧	٤٣,٤	٣٢,٩	٢٢,٤			٢٩,٥
	٤٠١_٦٠٠		٠,٦	١٣,٨	٢٣,٥	١٢,٢	١٠٠		١٢,١
	٦٠١_٨٠٠			٤,٦	١٥,٦	١٨,٤			٦,٣
	اكثر من ٨٠٠ تلميذ			٤,٤	١٩,١	٣٤,٧			٧,٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠